

برنامج | مع الشثري) مرتادو المساجد (الحلقة (91)

سعد الشثري

نهل من وصايا فعش في سنهل من وصايا ثم ختم بانوار السماء شهادة للوري مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة فيه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:00:00

اما بعد فان المرء ليعجب باولئك الذين يذهبون الى المساجد ليؤدوا العبادات التي شرع اداؤها في المساجد سواء كان من ذلك اداء الصلوات جماعة او كان من ذلك الاعتكاف او اداء صلوات النوافل او لقراءة كتاب الله جل وعلا - 00:00:41

قبيل الصلوات بعدها او قبلها فاولئك الذين يداومون حضور المساجد ويلازمونها لهم مكانة ومنزلة عند الله جل وعلا وعند خلقه مع ما ينتظرون من الثواب الجليل والاجر العميم ان المساجد لها تأثيرها في النفوس - 00:01:10

فهي تجعل الرضا فيها وهي التي آآ تؤثر على النفس بما يؤدي الى ذهاب كثير من الامراض النفسية ولذا فمرتاد المساجد نشعر تجاههم بشعور غبطة ومحبة. كيف لا والنصوص قد جاءت بالثناء عليهم - 00:01:36

وببيان ما لهم من عاقبة حميدة يقول الله جل وعلا في كتابه العزيز في بيوتنا الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها غدوى والاسال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما - 00:02:03

ان تنقلب فيه القلوب والابصار ليجذبهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضلهم. والله يرزق من يشاء بغير حساب وجاء في ذلك ايضا نصوص كثيرة كما قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله - 00:02:28

والى يوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكاة ولم يخش الا الله والعمارة هنا يراد بها العمارة المعنوية بالاتيان الى هذه المساجد وآآ مداومة الطاعات من صلاة ونحوها وقد جاءت احاديث نبوية كثيرة تثنى على المؤمنين الذين يلazمون اداء الصلوات - 00:02:51

في المساجد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين بالظلم الى اجد بالنور التام يوم القيمة وقد روى الامام احمد في مسنده بسانده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا - 00:03:22

له بالايمان وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان من راح الى المسجد او غدا الله له نزل في الجنة كلما غدا او راح فما اعظم هذه الاجور وما اكبر الثواب المتحصل منها - 00:03:49

اذا مسى الانسان الى المسجد كانت كل خطوة يخطوها سببا من اسباب حصوله على حسنة ومحو سبعة عنه واذا كان في المسجد ينتظر الصلاة فانه يحسب له اجر اداء الصلاة ما كان ينتظرك الصلاة - 00:04:13

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات ويمحو الله به الخطايا؟ قالوا بلى لا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم اسباغ الوظوة على المكاره. وكثرة الخطى الى الصلاة - 00:04:35

لا وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط وهكذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من صلى مع جماعة كانت صلاته اعظم اجرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الجماعة تفظل - 00:04:55

وصلاته وحده بسبع وعشرين درجة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وكلما كان - 00:05:24

انا اكتر كان اذكى اذا جلس الانسان بعد الصلاة فانه حينئذ تدعوه له الملائكة ما لم يحدث او يتكلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تقول والله اغفر له اللهم ارحمه - 00:05:46

ان الانسان اذا قارن بين صلاته في المسجد كيف يكون القلب حاضرا؟ وكيف يكون الانسان خاشعا؟ وكيف يكون الانسان داعيا؟

وكيف يكون الانسان ذاكرا علم ما لهذه المساجد من الفضل - 00:06:06

والمساجد بيوت الله والداعي يدعوا الى الله. يقول في دعائه حي على الصلاة. حي على الفلاح. فحينئذ كيف يتوقف الانسان عن اجابة هذه الدعوات التي يدعو بها المؤذن ان الانسان عندما يذهب الى المسجد - 00:06:28

يشعر بعلاقات اخرى فتدرك علاقه المحبة الایمانية مع المصليين في المسجد وهو يحبهم ويقدرونهم وهم كذلك يحبونه ويقدرونها. يتفقد بعضهم بعظامهم الاخر فحينئذ نشاهد من المظاهر الجميلة في المسجد ما يدعو الى ان يعجب الانسان بهؤلاء المصليين - 00:06:52
فاعلي اعدد شيئا من خصال الخير والتقوى في اولئك الذاهبين الى المسجد. اول ذلك انك تجدهم باحسن اللباس وافضل الملابس كما قال الله جل وعلا يابني ادم خذوا زينتكم عند كل - 00:07:22

مسجد ثم تجدهم بالروائح الطيبة الجميلة فهم لا يغدون بروائح غير محبوبة كروائح البصل والثوم والاطعمه التي لها روايج غير مرغوب فيها او آر وايج بعض ما قد يتناول كالدخان وغيرها. بل الانسان يستحضر انه عند صلاته ينادي رب العزة والجلال - 00:07:42

وان الملايكة تحظر معهم ومن هنا فان المرء يجتنب تلك الروائح غير المرغوب فيها. ثم كيف يقدم الى مسجد بهذه الروائح وذلك مما يؤذى اخوانه المسلمين كذلك تجده عند الذهاب الى المسجد يلبس الملابس النظيفة الظاهرة لانه بذلك يلاقي رب العزة - 00:08:13
والجلال يمثل قوله تعالى وثيابك فطهر. ثم اذا قدم الى المسجد لم يرفع الصوت ولم يتكلم بصوت عال يشغل المصليين والحاضرين عما هم فيه من صلاة وتلاوة لكتاب الله - 00:08:40

الله جل وعلا ودعاء له سبحانه وتعالى وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا وهكذا يجتنب المؤمن ان يتصرف بتصرف ناب في المسجد يؤثر على اي شيء من - 00:09:00

المسجد سواء على مكيف المسجد او على فرشته او على دوالبيه او على مصاحفه فانه يحترم جميع ذلك لانه يعلم ان احترامها قربة رب العزة والجلال وهكذا عندما يصل الى المسجد لا يمكن ان يسعى الى تلويث المسجد باي نوع من انواع التلويث - 00:09:27
يتتفقد ثيابه لان لا يؤثر على فرش المسجد. وهكذا يضع حذاءه في المكان المخصص لثلا يؤثر ما يكون في الحذاء من اه الطريق ونحوه على المسجد. وكذلك لا يلقي في اطراف المسجد ولا يظهر صوتا عند آر قيامه بتنظيف انه - 00:09:56

انه بذلك يؤذى اخوانه المسلمين وهكذا في صلاة الانسان لا يرفع صوتا يؤذى الاخرين ويبعد عنهم الخشوع وآر تدبر ايات القرآن في صلواتهم وكذلك في اثناء الصلاة لا يسابق الانسان الامام في صلاته ولا يوافقه وانما يأتي بعده. كما قال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:10:27

انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا وادا سجد فاسجدوا فاذا كبر فكبروا وادا ركع فاركعوا وادا رفع فارفعوا. وادا سجدا فاسجدوا وهكذا بعد فراغ الانسان من الصلاة لا يحاول ان يشوش على الحاضرين ولا ان يتكلم معهم بما - 00:11:00

يرفعون به الصوت ومن الامور التي يحافظ عليها المصلي ان يحضر مبكرا وخصوصا لصلاة الجمعة. لا تجده اه يقوم اه تدارك ما فاته من الصلاة. في اثناء ذهابه يحافظ على - 00:11:26

ما قاله النبي صلي الله عليه وسلم في قوله اذا مشيتم الى الصلاة فامشو وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم تم فصلوا وما فاتكم فاتموا بارك الله فيكم وجعلني الله واياكم من المحافظين على صلواتنا في المساجد هذا والله اعلم وصلى الله - 00:11:49

وعلى نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مع الشتريس ننهل من وصاية مع الشذر سنهل من وصاية ثم اختم بانوار السماء للورى مثل الهدايا باثواب البهاء بها الشذر يبين للبرايا وينصح - 00:12:13

الاحبة في - 00:12:48